جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

اساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي تخصص ارشاد مدرسي

إعداد الطـالبتين:
- بوتوشنت صوفية
- بن مجبر قازية

تحت إشـــراف الاستاذة:
- لعباس نصيرة

السنة الجامعية 2017 - 2018

شكر و عرفان

الحمد لله وأكرمنا بالصحة و العافية و القدرة لى إنهاء هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الاستاذة المشرفة "لعباس نصيرة "على كل ما بذلته من جهد في النصح و التوجيه ،و التي لم تبخل علينا بمعرفتها و علمها في إثراء موضوع دراستنا في شتى جوانبها .

كما نقدم بالشكر الى الاستاذتين " أ. طالح و أ. شايب " التي قدمتا لنا يد العون.

جزيل الشكر لكل افراد المؤسستان التعليمية اين تم فيها التطبيق،و نقدم بالشكر الى الاساتذة المناقشين .

نقدم بالتحية و التقدير الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب او بعيد.

صوفية - فازية

الاهداء

الحمد لله الذي اكرمنا بالصحة و العافية و القدرة علي إنهاء هذا العمل.

اهدي ثمرة جهدي الى سبب وجودي في الحياة ، الى النور الذي اضاء دربي والى من كان لهما الفضل في وصولي الى هذه الدرجة من العلم "امي و ابي"حفظهما الله و اطال من عمرهما.

الى تلك الومضة الجميلة و التي لم اعش على إشراقتها طويلا...الى الروح التي سافرت الى الغياب..."جدتي" الغالية التي كانت بمثابة ام ثانية رحمه الله و رزقها الجنة .

الى من ترعرعت معهم إخواني الاغلى في الوجود "حسين و الياس" اللذان وقفوا معي حفظهما الله.

الى زوجة اخي و ابنائها اغيلاس و يانيس.

الى إبنة خالتي "راضية" التي كانت بمثابة الاخت التي لم يرزقني الله بها، و بناتها زهرة، جوهرة و ليلية حفظهما الله.

الى كل من خالتي سمينة،عزيزة وغنيمة حفظهما الله.

الى خالي و عائلته.

الى عمي "اعمر" و عائلته.

الى صديقتي و اختي الغالية" فازية " التي تقاسمت معها الحلو و المر،التي وقفت معي و شجعتني و كل عائلتها حفظهم الله.

الى كل الرفقاء و الزملاء (يونس ، كريم).

الى من تقاسمت معي مشقة العمل "صوفية"التي اتمنى لها كل السعادة ،النجاح و التوفيق.

الى الاستاذة المشرفة "لعباس نصيرة".

فازية.

الإهداء

احمد الله سبحانه و تعالى فبعونه و بفضله اتممت هذا العمل.

اهدي هذا العمل المتواضع الى :

مصدر الحب و الحياة و رمز التحية و الامان و نبع الحنان امي الغالية اطال الله في عمرها.

الى رمز الرجولة في عيني ال الذي احاطني بالرعاية و الحماية ابي الغالي اطال الله في عمره.

الى"عمتي وردية"التي كانت بمثابة ام ثانية اطال الله في عمرها.

إلى اعز ما رزقني الله به اخي الحبيب "ياسين" حفظه الله.

الى رقيقة الدرب و سند الحياة اختي الغالية "ليتسيا" حفظها الله.

الى رمز الوفاء زوجي الغالي"اكلي"و كل عائلته الذين ساندوني على الدوام حفظهم الله.

الى التي كانت بمثابة اختي الكبيرة التي وقفت معي في كل الظروف "ليندا"حفظها الله.

الى كل من خالتي :جميلة ،نادية و مليكة حفظهما الله.

الى صديقتي "مونية" التي تعبت معي في إنجاز هذا العمل.

الى من تقاسمت معي مشقة العمل "فازية" التى اتمنى لها النجاح و التوفيق.

الى الاستاذة المشرفة "لعباس نصيرة".

صوفية.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل الرفض) وعلاقتهما بفاعلية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

وحاولت الدراسة التحقق من صحة الفرضيات التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية تقبل الأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية تقبل الأم وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية ورفض الأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية رفض الأم وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص أسلوب المعاملة الوالدية التقبل (الأب -الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص أسلوب المعاملة الوالدية رفض (الأب- الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية التقبل الأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية والتقبل الأم وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- وجود علاقة سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية رفض الأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

- توجد علاقة سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية رفض الأم وفاعلية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الأسلوب المعاملة الوالدية لتقبل (الأب - الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لأسلوب المعاملة الوالدية الرفض (الأب – الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الفهرس

كلمة الشكر
إهداء
ملخص الدراسة
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة ..... أ

الجانب النظري

الفصل الاول:تحديد الاطار العام للإشكالية

تحديد الاشكالية..... 06
1- تساؤلات الدراسة 10
2- فرضيات الدراسة 10
3- اهمية الدراسة..... 11
4- اهداف الدراسة..... 12
5- تحديد المفاهيم الاجرائية..... 12
6- الدراسات السابقة..... 13
خلاصة..... 16

الفصل الثاني:اساليب المعاملة الوالدية

تمهيد 17
1- تعريف المعاملة الوالدية..... 18
2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية..... 18
3- اساليب المعاملة الوالدية..... 21
4- العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية..... 23
5- المعاملة الوالدية واشكال المراهقة..... 25
خلاصة..... 27

الفصل الثالث: فعالية الذات

تمهيد..... 30
1- تعريف الذات..... 31
2- تعريف فعالية الذات..... 31
3- انواع فعالية الذات..... 32
4- نظرية فعالية الذات لباندورا BANDURA..... 33
5- الخصائص العامة لذوي فعالية الذات المرتفعة..... 35
6- ابعاد فعالية الذات 37
7- اثار فعالية الذات..... 39
الخلاصة..... 42

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 45
1- التذكير بالفرضيات..... 46
2-الدراسة الاستطلاعية وخصائصها..... 47
3- الدراسة الأساسية..... 48
4 الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 56
خلاصة..... 59

الفصل الخامس :عرض و تفسير و مناقشة الفرضيات

تمهيد..... **61**
1- عرض وتحليل نتائج الاحصاء الوصفي..... 62
2- عرض و تحليل و تفسير ومناقشة نتائج فرضية الدراسة..... 64
3- الاستنتاج العام..... 78
4- الاقتراحات..... 79
خاتمة **80**

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	تعيين الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	48
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنسين	49
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن (العمر)	50
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤسستين التعليميتين	50
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعب المختلفة	51
6	يوضح أرقام البنود المكونة للمقياسين (مقياس التقبل ومقياس الرفض)	53
7	يمثل نتائج حساب مقياس فعالية الذات للخالدي " 2000 "	55
8	يمثل مقياس الذات للخالدي" 2000 "	56
9	المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية تقبل الاب حسب الجنس	62
10	المتوسط الحسابي لأسلوب العاملة الوالدية تقبل الام	62
11	المتوسط الحسابي اسلوب المعاملة الوالدية الرفض الاب عند الجنسين	63
12	المتوسط الحسابي اسلوب المعاملة الوادية رفض الام عند الجنسين	63
13	المتوسط الحسابي لمقياس فعالية الذات حسب الجنس	64
14	بمعامل ارتباط بيرسون لأسلوب المعاملة الوالدية تقبل الاب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	66
15	العلاقة بمعامل ارتباط بيرسون لأسلوب المعاملة الوالدية تقبل الام وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	64
16	العلاقة بمعامل الارتباط بيرسون لأسلوب المعاملة الوالدية الرفض الأب لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	67
17	يبين العلاقة بمعامل الارتباط بيرسون R الأسلوب المعاملة الوالدية الرفض الأم لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	69
18	يبين الفروق بين الذكور والإناث فيما يخص أسلوب المعاملة الوالدية تقبل	70

	الأب	
19	) يبين الفروق بين الجنسين فيما يخص اسلوب المعاملة الوالدية تقبل الأم لدى	72
20	يبين الفروق بين الجنسين فيما يخص اسلوب المعاملة الوالدية لرفض الاب لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	73
21	يبين الفروق بين الجنسين فيما يخص اسلوب المعاملة الوالدية رفض الام لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	74
22	يبين الفروق بين الجنسين فيما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي	76

مقدمة:

تعد الأسرة في المجتمع الجزائري كباقي الأسر في المجتمعات الأخرى حيث تسعى لتحقيق وظائفها وتنشئة الفرد ومن اهمها الوظيفة للأسرة الدور الفعال في نمو الفرد نموا نفسيا في تحقيق راحته وطمأنينته وامنه.

وبالتالي فان الأسرة تحدد درجة كبيرة ان كان الطفل ينمو نموا سليما او غير سليم وذلك من خلال أنماط وأساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبناءهم في مراحل العمر المختلفة وهذه الأساليب تتمثل في الأساليب الإيجابية كتقبل الأبناء وتوجيههم وتفهمهم وأساليب سلبية كالنبذ والرفض ما يؤدي إلى خلق اضطرابات ومشكلات نفسية ونقص في ذاتهم حيث يؤثر ذلك على فعالية ذواتهم وذلك خاصة في مرحلة المراهقة، حيث أشار باندورا الى فعالية الذات هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.

.(bandura, 1977, p192)

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإبراز العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل، الرفض) وفعالية الذات عند المراهق المتمدرس في الطور الثانوي، واستجابة المتطلبات الموضوع ثم تقسيم الدراسة على جانبين أساسيين : جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري :

الفصل الأول : خصصناه للإطار العام للإشكالية والذي يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، أهدافها، اهميتها بالإضافة الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : تطرقنا فيه للمعاملة الوالدية حيث يتضمن : تمهيد، تعريف المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية، أساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية والمعاملة الوالدية وأشكال المراهقة.

الفصل الثالث : تناولنا فيه فعالية الذات حيث يتضمن : تمهيد، تعريف الذات، تعريف فعالية الذات، أنواعها، نظريات فعالية الذات لبندورا، خصائصها وأبعادها، العوامل المؤثرة في

فعالية الذات، وأخيرا أثار فعالية الذات، الخلاصة.

الجانب التطبيقي :

يتجزأ إلي فصلين هما :

الفصل الرابع : تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة حيث يحتوي على تمهيد ، التذكير بفرضية الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية و عيناتها و مكان و زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الاساسية منهجها ، عينة الدراسة وخصائصها ومكان و زمان اجراء الدراسة الاساسية والادوات المعتمدة عليها في الدراسة ، الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، الخلاصة.

الفصل الخامس : تناولنا فيه عرض وتفسير وتحليل مناقشة فرضية الدراسة ، الاستنتاج العام، الخاتمة ،الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الاول

تحديد الاطار العام للإشكالية

تحديد الاشكالية

1- تساؤلات الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الاجرائية

6- الدراسات السابقة

خلاصة

الإشكالية :

الأسرة هي النواة الأساسية في المجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفئ والعناية والرعاية، الحب والأمان حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في درب الحياة.

وتعرف الأسرة على أنها المؤسسة التربوية في المجتمع، التي تراعي على أبناءها وتعتمد على تنشئتهم. حيث تعتبر الاسرة البيئة الاساسية الصالحة لتنشئة الابناء والوسيلة التي بواسطتها ينقل ويحفظ التراث عبر الاجيال، وهي مصدر الامان النفسي والدفئ العاطفي لكل فرد من المجتمع، فمن وظائفها حسب "ووثر" waters انها تكفل المأوى الصالح لطفل وتبعد عنه عوامل القلق والاضطراب وتمكنه من الحصول على المستوى الصحي اللازم لدرئ مخاطر الامراض وتهيئ له الكيان الاجتماعي وتدربه على مواجهة المعايير المتعارف عليها والتجارب مع المواقف الانسانية التي تبرز العواطف كالحب والخوف وتغضب وتقع عليها مسؤولية فطامة من الاعتماد على الاخرين. **(اسيا بنت علي رابح، 2000، ص13).**

وقد اقيمت عدة دراسات ركزت على الاسرة ومنها دراسات اجريت حول التنشئة الاجتماعية وهذا ما اكدته دراسة (المقاطي 1419 ه) حول اساليب الاباء في التنشئة الاجتماعية التي طبقها على الاسر السعودية على الابناء "ذكور واناث" وقد خلصت الدراسة بالنتائج التالية ان السلوك الوي او الغير السوي الذي يتبعه الابناء هو نتيجة لسبب او محصلة لنوعية اساليب التنشئة الاجتماعية التي تمارس معهم. **(عبد المحسن عمار المطري، 2006، ص52).**

فمن هنا يمكن القول ان التنشئة الاجتماعية تعني جميع ما يتلقاه الفرد من اسرته خصوصا من الوالدين فالأسرة يجب ان تكون متماسكة وكل من الاب والام يؤدي دوره بشكل سليم وعلى اكمل وجه، وفي هذا الاطار يرى "شاكر" 2008 ان تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسها.

كما ان للمعاملة الوالدية دورا فعال في تحقيق او عدم تحقيق الصحة النفسية للأبناء وتطوير مختلف جوانب النمو لدى المراهق لكونها النفسية للأبناء وتطوير مختلف جوانب النمو لدى

المراهق لكونها لا يقتصر تأثيرها فقط على مرحلة الطفولة فحسب بل يتعدى الى مرحلة المراهقة اين يكون الفرد بحاجة ماسة الى الدعم النفسي والاجتماعي المؤثر في الفكر ويبين الرفاعي ان المعاملة الوالدية تشير الى جميع الاساليب والسلوكيات الصادرة عند الوالدين اتجاه اولادهم في مناسبات داخل المنزل او خارجه. **(نعيم الرفاعي، 1972، ص56).**

وعلى الرغم من تنوع اساليب المعاملة الوالدية وتداخلها الا ان العلاقة الدافئة بين الابن ووالديه نعين على حسن التوافق خاصة عند المراهق نظرا ان حاجاته في هذه المرحلة تتعدد حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الاساسية مثل الحاجة الى الاستقلال والحاجة الى تأكيد الذات وهذه الحاجات اذ لم تستطيع اشباعها في المناخ اسري سوي وملائم قد يكون نهبا للعديد من الصراعات النفسية. **(فرحات احمد، 2012، ص21).**

حيث تؤكد دراسة **محمود عبد القادر 1996** ان نمو المراهق في مختلف الجوانب يرتبط ارتباطا وثيقا بطريقة التعامل معه وقد درست أثر الدفئ العاطفي والانسجام الاسري على شخصية الابن، فوجدت ان هناك علاقة ارتباطية بين تقبل الاباء لابنائهم والانسجام بينهم فقد كان الابناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفئ العائلي والعاطفي والانسجام الاسري أكثر تقبلهم لذواتهم ومتوافقين نفسيا وأكثر شعورا بالرضا. **(مقراني وروشو، 2015، بدون صفحة).**

فالحب والدفئ والعاطفة والمعاملة الايجابية والصحيحة التي ينعم بها المراهق في اسرته من قبل والديه تعزز ثقته بنفسه وبالبيئة التي يعيش فيها في حين ان الاسلوب الغير السوي هو الرضا والمعاملة السيئة من قبل الوالدين تعود بالسلب على شخصيته.

-ومن بين الاساليب الايجابية او السوية الصادرة عن الوالدين اتجاه ابنائهم حسن معاملتهم وتفهمهم وتقبلهم يخلق جو من الراحة والامان وهذا ما اكدته دراسة "مصطفى التركي" 1974 على وجود علاقة بين التقبل الوالدي والاستقلال والثقة بالنفس. **(امينة درين،2012، ص10).**

والتقبل يشكل موقفا تفاعليا بين الوالدين وابنائهم وهو الاتجاه التكاملي نحو الابناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والرعاية والعطف ودراسة احمد فرحات سنة 2012 التي طبعها على 156 مراهق ومراهقة توصلت اليه التي تناولت اساليب المعاملة الوالدية "التقبل"

وعلاقتها بالسلوك التوكيد حيث اسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية بين اسلوب التقبل والسلوك التوكيدي. **(احمد فرحات 2012، ص107).**

أما بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية السيئة او الغير السوية كالرفض والإهمال تؤدي إلى ظهور اضطرابات والتوتر وتأثر سلبا على الحالة النفسية للمراهق كما يؤكد علماء النفس أن المعاملة السيئة تشعر المراهق بفقدان الامن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنهي فيهم مشاعر النقص والعجز عند مواجهة مصاعب الحياة. **(السيد، 1991، ص249).**

والرفض الوالدي يؤدي بالمراهق إلى فقدان والحب والدفئ الأسري ويشعر بالإهمال وعدم اللامبالاة وهذا ما أكدته دراسة **"جيبرن" 1988** التي تم تطبيقها على (101) مراهق ومراهقة وقد أسفرت نتائجها ان عوامل البيئة في العائلة وضعف لا تقبل الأباء لأبنائهم تعبر أدلة عن وجود اضطرابات نفسية لديهم. **(أمينة درين 2012 ص03).**

أما الدراسة التي قامت بها الباحثة سلامة 1985 الى اتباع الادمان السلبية في التنشئة من قبل الوالدين من الرفض وعدم التقبل تؤدي الى إحباط حاجته الى الحب والأمان والإنتماء وبالتالي الى انعدام قبول الذات. **(أحمد مزعل، 1426، بدون صفحة).**

وتحتل الذات مكان للقلب من الشخصية الانسانية ومحور أساسي لها.

(علي، بدون سنة، ص117).

ويعود مفهوم الذات من العوامل المهمة والمؤثرة في السلوك الانساني وهو مفهوم متعلم ومكتسب من أنماط التنشئة الاجتماعية، ولقد استنتج **لابيان** و**جرين** ان مفهوم الذات بعمل كموجة للسلوك وقوة دافعة له، وهو يشكل ذلك التنظيم الادراكي الذي يقف وراء وحدة الافكار والمشاعر والذي يعمل بمتابعة الحلقية لسلوكن حيث أن تفهم المراهق لذاته وفعاليته يمثل محورا مقوما من مقومات السواد النفسي حيث يعرف **باندورا "1977 » BANDURA** فعالية الذات أنها أحكام وتوقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختبار الأنشطة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة صعوبات وإنجاز السلوك. **(سعد العدلي، 2009، ص31)**

فمن هنا نفهم ان فعالية الذات تعني ثقة الشخص في قدراته بعد انجاز سلوك بعيدا عن الشروط التعزيز من قبل الأسرة خاصة الوالدين و نظرا ان المناخ السوى يلعب دور هام في تحقيق الذات التي سعى اليها المراهق.

فأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تنشئة الأبناء تساعد على تنمية الذات و توكيد فعالية ذاته و هذا و ما اشار اليه **بندورا** ان فعالية الذات ترتبط بالنظام الأسري للفرد و ذلك ان الوالدين هما المسؤولين على سلوكات اطفالهم و تهيئة الفرص في سلوكات مؤثرة فعالة من إمداده لمثيرات بيئية . **(احمد مزعل 1426 ص 17)**

كما توصلت دراسة **جورن 1995**، التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بكل من فعالية الذات و تقدير الذات و القرة على تحديد الأهداف حيث أسفرت نتائجها على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمسك الأسري و القسوة و الضبط الوالدي و بين كل من فعالية الذات.

و نجد أيضا دراسة **عواطف 1994** التي تناولت التنشئة الوالدية و علاقتها في فعالية الذات أجريت هاته الدراسة على 218 مراهق و مراهقة حيث أسفرت نتائجها على وجود علاقة موجبة بين كل من التسامح و التعاطف من قبل الاب و الأم وفعالية الذات بينما توجد علاقة سالبة بين اساليب تنشئة الام و الاب المتمثلة في الرفض ، النبذ ، الاشعار بالذنب ، و الحماية الزائدة ، وفعالية الذات.

و من خلال هذا نفهم ان المعاملة الوالدية دور فعال في تحقيق فعالية الذات خاصة اذ هي قائمة على الأساليب السوية كالتقبل و عدم رفض الوالدين لأبناهم خاصة في مرحلة المراهقة حيث تشعرهم بالراحة و الطمأنينة و التوافق النفسي الاجتماعي.

انطلاقا مما ذكرناه و نظرا لاهمية الموضوع نريد تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من اساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي و بناء على هذا نطرح التساؤلات التالية :

1-تساؤلات الدراسة :

1- هل توجد علاقة ذات اساليب المعاملة الوالدية (التقبل الرفض) و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثاني؟

و هذا السؤال يتفرع الى اربع اسئلة جزئية :

1-1 هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية التقبل (الاب) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

2-1 هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الام في فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

3-1 هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية (الاب و الام) ، الرفض الاب و فغالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثاني ؟

4-1 هل توجد علاقة بين اسلوب المعاملة الوالدية الرفض الام و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص اسلوب المعاملة الوالدية التقبل (الاب و الام) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص اسلوب المعاملة الوالدية الرفض (الاب و الام) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي ؟

2- فرضيات الدراسة :

1-2 الفرضية الاساسية الاولى :

توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية (التقبل الرفض) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

وتتفرع هذه الفرضية الى اربع فرضيات جزئية هما :

1-1-2 توجد علاقة ذات علاقة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية (التقبل الاب)و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

2-1-2 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية (تقبل الام) و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي .

3-1-2 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية (الرفض الاب) و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي .

4-1-2 توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة الوالدية (الرفض الام) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

2-2 الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص اسلوب المعاملة الوالدية التقبل (الاب و الام) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

3-2 الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص اسلوب المعاملة الوالدية الرفض (الاب و الام) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

4-2 الفرضية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في ما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتدرس في الطور الثانوي.

3- اهمية الدراسة :

1-3 تكمن اهمية هذه الدراسة في دراسة موضوع مهم وكونه حديث الساعة في البيئة الجزائرية و الذي يمثل في اساليب المعاملة الوالدية و فعالية الذات لدى المراهق .

2-3 فهم اساليب المعاملة الوالدية و كيف تأثر على تنشئة ابنائهم.

3-3 توعية الاسر (الوالدين) على التعامل مع ابنائهم بأساليب المعاملة السوية التي تمنحهم البيئة السليمة وفعالية ذاتهم وارشادهم الى عدم اتباع الاساليب الخاطئة التي قد تؤثر على ذات ابنائهم خاصة في مرحلة المراهقة.

4-3 تطرقنا الى مرحلة المراهقة كونها مرحلة حرجة و مهمة حيث تعتبر فيها الذات العامل الاساسي في بناء شخصية الفرد فعلى الوالدان اتباع اساليب المعاملة التي تتماشى مع شخصية المراهق.

4- اهداف الدراسة :

تسعى دراستنا الى تحقيق مجموعة من الاهداف و هي :

4-1 الكشف عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

4-2 ابراز دور المعاملة الوالدية في بناء شخصية المراهق و فعالية ذاته.

4-3 التعرف و الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من اساليب المعاملة الوالدية

(التقبل – الرفض) عند الاب و الام

4-4 الكشف عن الفروق بين الجنسين فيما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي.

5- تحديد المفاهيم الاجرائية :

5-1 اساليب المعاملة الوالدية :

هي مجموعة من اساليب و السلوكات التي يقوم بها الوالدان بقصد او بغير قصد اتجاه ابناءهم في مواقف مختلفة.

وفي دراستنا الحالية يقصد بأساليب المعاملة الوالدية النتائج التي يتحصل عليها افراد عينة البحث (المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي) من خلال اجابتهم على مقياس "شفار" لأساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) المستخدم في الدراسة.

5-2 اسلوب معاملة الام :

هو الاسلوب الذي تتبعه الام في تربية و تنشئة ابناءها وهي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي لمقياس شيفر .

5-3 اسلوب معاملة الاب :

هو الاسلوب الذي يتبعه الاب في تربية و تنشئة ابناءه.

5-4 اسلوب التقبل :

يعتبر هذا الاسلوب من اساليب المعاملة الوالدية الايجابية التي يتبعها الوالدان في تنشئة ابناءهم.

5-5 اسلوب الرفض :

يعتبر هذا الاسلوب من اساليب المعاملة الوالدية السالبة التي يتبعها الوالدان في تنشئة ابناءهم.

6-5 فعالية الذات :

هو ثقة الفرد في نفسه وفي قدراته في اداء السلوك في موقف ما و في دراستنا الحالية هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي لمقياس(الخالدي، 2000) لفعالية الذات.

5-7 المراهق المتمدرس في الطور الثانوي :

هو التلميذ المنتظم في التعليم الثانوي في احدى الشعب العلمية او الادبية الذي يتراوح سنه بين 16-20 سنة.

6- الدراسات السابقة :

1-6 دراسة جورتن gorton 1995 :

قام جورتن بدراسة تناولت اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بكل من فعالية الذات و تقدير الذات والقدرة على تحديد الاهداف وطبقت الدراسة على عينة قوامها 27 طالبا و طالبة من طلاب جامعة في ولاية " اريزونا " طبق عليهم مقياس المعاملة الوالدية لاولسون و اخرون 1992 و مقياس تقدير الذات لروزنبيرج 1985 **rosenberg** و اظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التماسك الاسري و القسوة و الضبط الوالدي و بين كل من فعالية الذات و تقدير الذات و القدرة على تحديد الاهداف .

(الجاسر 2007 ،ص 70)

2-6 دراسة لورين ماسون mason louren :

قامت لورين ماسون louren mason بدراسة تناولت التعلق بالوالدين و العلاقة مع الوالدين و ادراك القبول الوالدي و علاقته بفعالية الذات و القلق و الاكتئاب لدى طلاب الجامعة و قد تم تطبيق الدراسة على (202) طالب و طالبة طبق عليهم مقياس التعلق ارميسدون و جرينبرج و مقياس العلاقة بالوالدين لباكر و تبلنج و براون و مقياس اساليب المعاملة الوالدية لبوري و مقياس فعالية الذات لشرير و اخرون و مقياس لسبيلبرجر جروزوش و ليشن و مقياس الاكتئاب لبيك.

و اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من التعلق الامن بالوالدين و العلاقة المثالية مع الوالدين و اسلوب القبول الوالدي و فعالية الذات ووجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التعلق غير الامن بالوالدين و القلق و الاكتئاب ووجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين التعلق غير الامن بالوالدين و فعالية الذات.**(نفس المرجع ،2008 ،ص71)**

3-6 دراسة مايون بورك morion burek 2005 :

اهتمت ماريون برك بدراسة اساليب المعاملة الوالدية و المساندة الاجتماعية و علاقتها بفعالية الذات لدى طلاب و طالبات الجامعة تتراوح اعمارهم بين 25 -27 سنة و كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة من فئات عمرية مختلفة في فعالية الذات لصالح الفئة العمرية الاكبر سنا.

(نفس المرجع ،ص 72)

4-6 دراسة عواطف صالح 1994 :

قامت عواطف صالح بإجراء دراسة عنوانها التنشئة الوالدية و علاقتها بفعالية الذات و كونت العتبة من (218) من المراهقين من الجنسين بواقع (105 من الذكور ، 113 اناث) تتراوح اعمارهم بين (12-18) عاما بمتوسط عمري قدره 12 عاما و انحراف معياري قدره (0.5400) طبقت عليهم مقياس اساليب المعاملة الوالدية من اعداد " عبد الرحمان المغربي 1989 " ومقياس فعالية الذات منذ اعداد الباحثة و اسفرت النتائج عند وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من التسامح و التعاطف و التوجيه من قبل الام و الاب و الفاعلية الذاتية للمراهقين بينما توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين اساليب التنشئة للام المتمثلة في الرفض و الذلال والاشعار بالذنب وفعالية الذات كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين اساليب التنشئة للاب المتمثلة في الحماية الزائدة و الاشعار بالذنب و فعالية الذات.

(الجاسر ،2008 ،ص70)

5-6 دراسة فرشاني لويزة 1998 :

اجريت هذه الدراسة حول المعاملة الوالدية و الدافعية للتعلم على عينة تتكون من 200 طالب و طالبة من ثانوية الجزائر العاصمة تتراوح اعمارهم بين 15 و 18 سنة توصلت في دراستها الى وجود علاقة بين دافعية الابناء و تحصيلهم الدراسي حيث تحصل الابناء اللذين لهم دافعية عالية على نتائج مدرسية عالية و ان هناك علاقة بين تقبيل الابن من

طرف الاب و الام ودافعيتهم للتعلم ، حيث كلما ادرك الابناء تقبل والديهم لهم و رغبتهم فيهم ادى ذلك الى رفع دافعيتهم للتعامل. **(فرشاي لويزة ،1998،ص 137)**

لقد تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اساليب المعاملة الوالدية و فعالية الذات و تعددت سواء منها العربية او الاجنبية و لقد تم التعرض لها بهدف الاستفادة منها في دراستنا.

خلاصة الفصل :

لقد تعرضنا في هذا الفصل الى اهم الخطوات التي قادتنا الى فتح ابواب النقاش لهذا الموضوع بحيث حددنا مختلف الدراسات التي كانت لها علاقة بموضوع اساليب المعاملة الوالدية (الاب و الام) و فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الفصل الثاني

اساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف المعاملة الوالدية

2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

3- اساليب المعاملة الوالدية

4- العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية

5- المعاملة الوالدية واشكال المراهقة

خلاصة

تمهيد

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة ذات تأثير بعيد المدى على سوء الاطفال وتكييفهم وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الاولى دورا هاما في التأثير على تكوينه في مرحلة المراهقة.

1-تعريف اساليب المعاملة الوالدية

المعاملة هي تفاعل داخل الاسرة بين الوالدين والابناء وتشمل الاساليب والسلوكيات التي يظهرها الوالدين اتجاه الابناء حيث نجد عرفها العديد من الباحثين بتعريفات عديدة ومنها:

عرفها حسن (1993) بأنها الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب ابنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك. **(حسن محمد بيومي على 1993 ص92).**

اما شيفار "1995" يرى بانها :ما يقرره الابناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديه في اتجاهات للوالدين نحوهم. **(محمد الشيخ حمود 2010 ص24).**

فأشار اليها علاء الدين كفافي "1999" بانها احدى وكالات التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عند الاب والام او كليهما معا ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصية سواء قصد بهذا السلوك والتربية ام لا. (نفس المرجع 1991 ص83).

كما نجد القناوي عرفها بالإجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدين في تضييع او نشئة ابنائها اجتماعيا اي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعيا وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال. **(قناوي 1991 ص83).**

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان اسالب المعاملة الوالدية تتمثل في الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين اتجاه ابنائهم في عملية التنشئة ويمكنها ان تكون صحيحة او خاطئة وذلك بهدف تعديل السلوك.

2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

2-1- نظرية التحليل النفسي:

-يعطي علماء التحليل النفسي وعلى راسهم فرويد "freud" أهمية كبيرة للسنوات الأولى من حياة الفرد باعتبارها فترة تكوينية تضع الأسس والجذور الأولى لأي من الاضطرابات النفسية، كما انها تمثل الدعامة الأولى التي تقوم عليها فيما بعد حياته النفسية والاجتماعية.

-حيث يرى فرويد ان الطفل يولد وهو مزود بطاقة غريزية وهي ما تعرف بالاسم الهي وقوامها مجموعة الدوافع الجنسية والعدوانية، وتدفع الهو الطفل لإشباع دوافعه، اما الانا ego وهي الذات الشعورية والتي تتكون من احتكاك ببيئته وخاصة الوالدين وتعمل الانا خاصة على تنظيم اشباع دوافع الهى وباستمرار نمو الطفل تظهر الانا الأعلى super ego وهو ما نسميه الضمير والذي يكتسبه الطفل من مظاهر السلطة القائمة في اسرته وخاصة الوالدين.

وكما يرى فرويد فان الاضطراب النفسي او العصبي يأتي من خلال مصدرين:

الأول: تفاعلات غير مؤثرة او غير ناضجة من نظم الذات الثلاثة الهى، الانا، الانا الأعلى.

الثاني: تعلم غير ملائم في مرحلة الطفولة.**(غريب عبد الفتاح 1999 ص227).**

2-2-النظرية السلوكية:

أصحاب هذه النظرية يرون ان الفرد يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الاسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة في تشكيل تلك الاستعدادات يرى "واطسن" "watson" ان البداية هو كائن حي قادر على الاتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة او تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدين في تشكيله، كما يقرر أصحاب هذه النظرية ان السلوك المضطرب يتم اكتسابه اثناء التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك الوي والسلوك المرضي اذ ان العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة ويرمزون الى هذه العلاقة بالمعادلة (م) مثير +(س) استجابة.

-ويرى "سيرز sears" ان الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة وان الخبرات الناشئة عند اشباع هذه الحاجات تعتبر مصدر للتعلم، وان الاسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دورا حاسما لانهما اهم عوامل التدعيم للطفل، ويتشكل السلوك بناءا على هذه النظرية وعلى أساس ما يتعرض له الفرد من احداث خارجية ويتضمن تغير السلوك عمليات ترابطية فأصحاب هذه النظرية

ينظرون الى الكائن العضوي على أساس انه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة ويرمزون للعلاقة بين الإباء والابناء على صورة الارتباط بين المثير والاستجابة .

(فتيحة مقحوت، 2014، ص69).

2-3-نظرية التعلم:

-التعلم هو الصخرة الصلدة التي تتركز عليها نظريات علم النفس، وهو المفهوم الأساسي لما هية الطبيعة البشرية، وعلى هذا ما كان وتزال للتعلم أهمية بالغة لدى علماء النفس المحترفين أمثال ثورندايكوسكينروبياجة وغيرهم، وكذلك بعض المفكرين أمثال ارسطوا القديس وجون لوك... الذين كانو يعتبرون القضية الأساسية في حياتهم فالتعلم جوهري للوجود الإنساني واساسي للتربية، وهو منطلق لدراسة علم النفس وضروري لفهم حقيقة العقل البشري.

فهذه النظرية تنطوي على ثلاثة اتجاهات وهي:

أ- الاتجاه الأول:

يظهر من خلالها ما قدمه دولار وميلر dolar et milar ويتبنى هؤلاء فكرة "المثير والاستجابة" عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يهتمون بالدوافع وإجراءات كشروط الحدوث التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه والديه او اهتمامهما عندما يقوم بأفعال او تصرفات او اعمال يفصلها الوالدان او احدهما مع تكرارها في مواقف عدة تصبح جزء منه فيما بعد.

ب- **الاتجاه الثاني:**

ويظهر من رأي سكينرskinner الذي يفسر السلوك الاجتماعي في صفة قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب، فالطفل ينمي شخصية نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب يتبعها او يطبقها الوالدان معه حيث يميل الطفل الى تكرار الذي اثيب عليه ولا يكرر السلوك الذي

لم يثاب عليه، وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات او تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد او تضعف او تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد.

ج- الاتجاه الثالث:

- يمثله باندوراbandura حيث راى ان الطفل يتعلم عند طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظة، وبالي يحصل على التدعيم، ولكن التعلم يتم عند طريق الملاحظة يتوافر عدد من العمليات تتمثل فيما يلي:

1-الانتباه للسلوك النموذج الملاحظ.

2-القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظ حتى تتوافر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ.

3-تسجيل المثيرات المناسبة لتصحيح نماذج في المستقبل.

4-توافر قدرة كافي من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونة الذاكرة الى سلوك ظاهر. **(فرحات احمد 2012 ص34-35).**

-وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي على اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم، فلقد حاول "بوسادر" إحصاء الاختلاقات في اتجاه الوالدين بدءا من المستويات الدنيا مرورا بالمستويات الوسطى حتى العليا، ولقد توصل الى ان هدف اباء المستويات العليا هو حصول أبنائهم على مركز مرموق يرتفع به اسم العائلة، وكذلك اسناد اعمال الاسرة ومسؤلياتها له، فتحاول الاسرة بمجرد وصول ابنها الى مستوى النضج، إعطائه ما يحتاج اليه من تقدير ومكانة مما يساعد على احساسه بالتحرر والاستقلال المبكر، ولكن في بعض الأحيان لا تمكنه خبراته وقدراته من الوصول الى هدف والديه، مما يؤدي الى فقدان الثقة بينهما، مما يؤدي الى نشوب الصراع بينهما وبين ابنهما.

اما الاسرة ذات المستوى الاجتماعي المتوسط فان أسلوب ابائهم يتميز بالمعاملة الحسنة للابناء بأسلوب الأمانة الخالية من الصرامة وتشجيع الأبناء على الاستقلال والاعتماد على

النفس، اما فيما يتعلق بالمستوى الاجتماعي المنخفض، فان سلوكهم يمتاز بالتسلط والصرامة والميل الى ممارسة العقاب البدني بدلا من حثهم وتشجيعهم، كذلك فهم يطالبون الأبناء بالسلوك الناضج في سن مبكرة مما يفقد ثقة الطفل في نفسه ويشعره بأنه صقل منبوذ في المنزل.

3- أساليب المعاملة الوالدية:

3-1- الأساليب السوية:

وهي أساليب اجابية، تشير الى ذلك "النشاط المعقد الذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية والتي تعمل على احداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة. **(سميرة ونجن، 2012 ص96).**

3-1-1-أسلوب التقبل:

-يعد من الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء وهم من اهم الاحتياجات الإنسانية، وعلى حد رأي "يرستون" "parston" انه ضروري لكي يشعر بالطمأنينة في حياته ويعتقد "رونرrohner" انه امر حاسم في نمو الشخصية، حيث يترتب عليه اثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وادائهم الوظيفي وتقدير هم الإيجابي لانفسهم ونظرتهم الإيجابية في مرحلة الرشد. **(اسيا بنت راجع بركات، 2000، ص18).**

ان التقبل هو قبول الطفل كما هو دون الاستهزاء به وتفضيله على الغير وكذلك التحدث عليه بدفئ عاطفي يجعله يحس إحساسا عميقا بالود والصداقة وذلك عند الابتسامة التي تنمي فيه المحبة وتبعث في نفسه الثقة والحنان الوالدي. **(greireu. 2002. P 181).**

فمن الأهمية ان تتقبل الطفل كما هو عليه، تقبل "لذاته وهذا لا يأتي الا عندما تتقبل الاسرة التي تتقبل ذاتها ككيان أي انها فتحققت هويتها إزاء المجتمع. (محمد شعلان 150).

يتضح من خلال ماسبق ان أسلوب التقبل الوالدي أسلوب إيجابي حيث يبعث في ذات المراهق الشعور بالمحبة والاطمئنان من طرف الوالدين واحترامهما لشخصية وينمو نموا سليما.

3-2-الأساليب الغير السوية:

وهي أساليب سلبية تتمثل في "أنماط التنشئة الاجتماعية غير السوية التي تتبعها الاسرة، وعرفتها اللجنة الدولية لوقاية الطفل من الإساءة في الولايات المتحدة الامريكية على انها طموح الإباء المفرط الذي يفوق مستوى قدرات الطفل واستخفاف به، وعدوانية مفرطة من خلال تعذيب الطفل او هجمات انغعالية قاسية على الطفل والفشل في توفير الرعاية والإرشاد السليم اللازم لنمو الطفل. **(احمد السيد إسماعيل، 1995، ص102).**

3-2-1-أسلوب الرفض:

-يتمثل في الرفض الوالدي للطفل رفضا صريحا او ضمنيا مع شركة دون اثابة على السلوك المرغوب، او لوم وتوجيه المحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك عدم المبالاة او الاهتمام بإشباع حاجات الطفل، او حتى الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي. **(محمد بيومي خليل- 2000ص74).**

كما ان أسلوب الرفض الوالدي ينطوي بوضوح الابن للقواعد والقيود والأنظمة دون مناقشة لان الإباء لهم رؤية أفضل من رؤيته وعدم اثبات سلوكه خشية ان يؤدي ذلك الى نتائج غير محمودة والتأكيد على استخدام العقاب البدني او المعنوي لسلوك الخاطئ دون معرفة أسباب هذا السلوك ويؤكد "كولمان" على ان أسلوب الرفض الوالدي المدرك من جانب الأبناء يجعلهم يشعرون بالوحدة والقلق لغياب الامن النفسي والاجتماعي وعدم القدرة على التكيف وإقامة علاقة اجتماعية مع الاخرين. **(احمد السيد محمد إسماعيلّ، 1995، ص81-82).**

وقد ادرج بولبي (boulbly) 1965 ان الرفض الوالدي ضمن اشكال الحرمان من الامومة والابوة، والرفض كما عرفه رونرonnerيشير الى غياب الدفء والحب من قبل الوالدين ويبين الرفض وفقا لما حدده "رونر" الى ثلاثة اشكال :

أ- العداء والعدوان على الطفل :

ويشير الى حالة داخلية من الأشياء والغضب والضيف بالطفل يعبر عنها ظاهريا في شكل عدوا عليه يتمثل في مظاهر سلوكية من التقليل من شأن الطفل وضربه وتسبه وتوبيخه.

ب- اللامبالاة بالطفل واهماله:

ويقصد به انعدام الاهتمام بالطفل وشؤته، وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته أي يكون الوالدان حاضران غائبان في حياة الطفل.

ج- الرفض الغير المحدد:

يكون الطفل غير مرغوب فيه غير محبوب دون ان يكون هناك إشارات موضوعية تعبر عن هذا الرفض. **(ليلى محمد عبد الحميد خليل 2006 دون صفحة).**

من خلال ما سبق يمكن القول ان أسلوب الرفض من الأساليب الغير السوية حيث تمكن ان نسب له مشكلات نفسية عديدة تؤدي به الى فقد الأمان وضعف في ذاته.

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

4-1- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

ان مستوى الاسرة الاقتصادي والاجتماعي يؤثر على معاملة الوالدين لابنائهم وفي العلاقة بين افراد الاسرة ومدى اشباع الحاجات الأساسية لافرادها و بالتالي يكون له أثر في تكوين الشخص له، فالفقر تتشأمه أثار متعددة و متفاعلة منها سوء التغذيو و ما يتبعه من امراض و منها اثار نفسية ناتجة عن الحرمان وما يخلفه من قلق واحباط وفي حالات في الاسر الفقيرة يضطر الاب الى زيادة ساعات العمل فيطول غيابه عند المنزل بالتالي يضعف اشرافه على تربية أبنائه وتم حبهم، في اغلب الأحيان تسكن الاسرة الفقيرة في مساكن ضفية لا تشوقي الشروط الصحيحة ويفتقر لوسائل الراحة التي تجذب الأبناء وتريح الوالدين. **(سميرة ونجن 2011، ص89).**

2-4-حجم الاسرة :

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد افراد الاسرة فعادة تتكون من الإباء والابناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير الأطفال فأكثر، ففي هذه الحالة تكون الاسرة كبيرة، وفي بعض الحالات تكون الاسرة كبيرة لوجود افراد اخرين مثل: الحد، الحدة، العم، الخال.

ففي الاسر الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالاهمال لانه يصعب عليهم الاهتمام بامور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضغط الذي يعتمر على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للابناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط والسيطرة وقد أوضح نوتل noutel 1971بأن الحد والمساندة الانفعالية من الإباء لاطفالهم تقل وتنعدم في الاسر الكبيرة قد تبينت أيضا من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد ان أبناء الاسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الاسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والاباء، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب، حيث يسود يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، وتتوفر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تقيد الطفل في حياته. **(مايسة احمد النبال، 2002، ص60-62).**

3-4- جنس الطفل:

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئة، فتختلف تنشئة الذكور عند تنشئة الاناث حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون اليه، فكثير ما يشجع بعض الإباء انماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين ولا يشجعونها عند البنات مثل القوة، والشجاعة والتنافس والسيطرة والاستقلال على حين يشجع لدى البنات أخرى من السلوك الاجتماعي يتمثل في الدقة والطاعة والنظام وان كانت مثل هذه الأمور تختلف أيضا باختلاف المجتمعات والثقافات. **(سيد محمود الطواف 1993 ص 304-305).**

يمكن القول خلال ما سبق ان المستوى الاقتصادي والاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية للطفل وهذا راجع الى المستوى الاجتماعي المنخفض وغياب احد الوالدين وأيضا يمكن ان تجدهم الاسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية حيث تعد ان الاسرة الكبيرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الأبناء والاباء.

5- المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة:

- ليس من الضروري ان يمر كل المراهقين بالخصائص التي تميز هذه المرحلة فالمراهقة خبرة شخصية اجتماعية بمختلف خصائص النمو فيها من فرد لاخر، ومن مجتمع لمجتمع في ضوء الاستعدادات الوالدية والامكانيات البيئية.

- والمراهق في هذه المرحلة قد يعاني من الاضطرابات التي ترجع الى الفترات الحرجة في حياته، والتغييرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئة وخبرات طفولته.

- فشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئة الجديدة للمراهق، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية فان كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك الى مراهقة متكيفة امااذا كانت عكس ذلك أي أساليب تسعى الى الاضطهاد والظلم وعدم تقدير قدراته مهاراته وتجاهل لرعياته وحاجاته وتدليل ذات له، أدى الى مراهقة منحرفة وعدوانية متمردة وانسحابيه منطوية.

(احمد فرحات 2012، 51-52).

- نظر ان مرحلة المراهقة حساسة وحرجة في نفس الوقت فيجب على الوالدين تقهر أبنائهم خاصة في هذه المرحلة ومعاملتهم بأساليب متوازنة ومتكيفة وعدم معاملتهم بالأساليب الغير السوية كالقسوة والإهمال والرفض.

الخلاصة :

مما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول بأن المعاملة الوالدية هي تلك الطرق وسلوكيات التي يتبعها الوالدين في تنشئة وتربية أولادهم سواء من الناحية النفسية والتربوية والخلفية وذلك بمختلف الأساليب التي يمكن ان تؤثر بالإجاب او بالسلب على المراهق في تكوين شخصيته وذاته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

2-الدراسة الاستطلاعية وخصائصها

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

2-2 مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1 منهج الدراسة

3-2 عينة الدراسة وخصائصها

3-3 مكان وزمان إجراء الدراسة

3-4 الأدوات المعتمدة في الدراسة

4 الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري ننتقل إلى الجانب التطبيقي المنهجي، حيث سنحاول فيه اختيار الفرضيات وسنتعرض في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة وعينة الدراسة، مكان وزمان إجراء الدراسة والأدوات المستخدمة وفي الأخير نعرض الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليه.

1/ التذكير بفرضيات الدراسة:

1-1- الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ـ الرفض) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

وتتفرع هذه الفرضية إلى أربع فرضيات جزئية:

1-1-1- الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) للأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

2-1-1- الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) للأم وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

3-1-1- الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) للأب وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

4-1-1- الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) للأم وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

2-1- الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ما يخص أسلوب المعاملة الوالدية التقبل (الأب ـ الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

3-1- الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص أسلوب المعاملة الوالدية الرفض (الأب ـ الأم) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

4-1- الفرضية الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص فعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

2/ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق لدراسة الأساسية لأي بحث علمي، وهي أداة من المهم جدا أن يلم بها الباحث خاصة يواجه دراسة أو مشكلة لم يسبق لأحد أن تناولها بالعمق المطلوب وتهدف أساسا على الاستطلاع عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق. **(محمد حسن غانم،2002،ص117).**

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في مؤسستين تربويتين تابعتين لمديري التربية لولاية **تيزي وزو** والمتمثلة في ثانوية **سليماني محمد (فريحة) وثانوية أيت يحي (بعين الحمام)** قمنا باختيار عينة تتكون من 40 تلميذ وتلميذة في مختلف الصفوف الدراسة الموجودة في الثانوية. حيث قدمنا لهم مقياس أساليب المعامل الوالدية (التقبل ـ الرفض) **"لشيفار"** مرفقا بمقياس فعالية الذات **"للخالدي"** ثم شرعنا في توضيح التعليمات، وطلبا من التلاميذ استفسار عن البنود الغامضة إن وجدت، وتم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين **11-14 مارس 2018.**

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف دراستنا الاستطلاعية إلى:

ـ التحقق من صلاحية الأداة التي يمكن استخدامها في الدراسة الأساسية من حيث وضوح عبارتها ومناسبتها للعينة المختارة.

ـ التأكد من وجود العينة في الميدان.

ـ التأكد من عدم وجود غموض في التعليمات والأسئلة وفهم التلاميذ لجميع البنود.

ـ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ـ الرفض) وفعالية الذات، من حيث الصدق والثبات.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

- بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (40) مراهق ومراهقة متمدرسين في الطور الثانوي.

الجدول (01) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية:

المؤسسة التعليمية	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ثانوية سليماني محمد فريحة	08	36,36	12	66,67	20	50
ثانوية أيت يحيا عين الحمام	14	63,64	06	33,33	20	50
المجموع	22	100	18	100	40	100

يتبين من الجدول (01) أفراد عينة الاستطلاعية من الجنسين متوزعين على مستوى الثانويتين، حيث بلغت نسبة الذكور **36,36%** ونسبة الإناث **66,64%** في ثانوية المجاهد سليماني محمد بفريحة وبلغت **63,67** عند الذكور و **33,33** عند الإناث في ثانوية أيت يحيى بعين الحمام.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- منهج الدراسة:

يتحدد منهج الدراسة في إطار أبعاد طبيعية الموضوع المدروس وفرضياته ومتغيراته، وكما كان موضوع دراستنا التعرف على الجانب الأسري للتلميذ (المراهق) المتمثل في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض)، والجانب الأخر يتمثل في جانب الشخصية الذي هو فعالية الذات.

وهذا ما جعلنا نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي حيث تهدف دراستنا إلى وصف الظاهرة والكشف عند العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ـ الرفض) وفعالية الذات لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

حيث يعد المنهج الوصفي جميع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا. **(منشور بموقع إلكتروني، PDF).**

كما يعرف أيضا بأنه تلك الطريقة العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند دراساته لظاهرة معينة وفق خطوات محددة، بانتقاء معلومات دقيقة وشاملة عن ظاهرة في الواقع الاجتماعي خلال مدة محددة تمكن من تحليلها، تحليلا موضوعيا يؤدي إلى تحقيق نتائج موجودة منها. **(محمد لعروضي،2015،ص65).**

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من **(120)** مراهق ومراهقة والذين تتراوح أعمارهم بين **16** إلى **19 سنة**، المتمدرسين في ثناويتين **سليماني محمد بفريحة**، ثانوية **ايت يحيى بعين الحمام**، ومن مختلف الشعب الدراسية.

اعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة العشوائية حيث تعد تكافؤ الفرص لجميع العناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها غما باستخدام القرعة أو جداول الأرقام العشوائية. **(زياد أحمد الطويسي،2001،ص4).**

وموزعة حسب الخصائص التالية:

3-2-1- حسب الجنس: يمكن توضيح هذه الخاصية من الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنسين:

الجنس	التكرار	النسب المئوية
إناث	66	%55
ذكور	54	%45
المجموع	120	%100

من خلال رقم (02) نلاحظ أن أغلب عينة دراساتهم إناث إذ بلغت نسبتهم **55%** أما الذكور بلغت نسبتهم **45%.**

3-2-2- حسب السن: وفي ما يلي يمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب السن.

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن (العمر):

السن	التكرار	النسب المئوية%
16	35	%29,17
17	60	%50
18	22	%18,33
19	03	%2,5
المجموع	120	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أكبر نسبة تتمثل في الأفراد الذين بلغت أعمارهم 17 سنة حيث بلغت **50%** ثم تليها نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 16 سنة حيث بلغت **29,17%** ، ثم تليها نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 18 سنة وذلك بنسبة **18,33%** ، أما نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 19سنة فبلغت **2,5%.**

3-2-3- حسب المؤسستين:

وفي ما يلي توزيع أفراد العينة حسب المؤسستين التعليميتين:

جدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤسستين التعليميتين:

المؤسستين التعليميتين	عدد التلاميذ		مجموع التكرار	النسبة المئوية%
	ذكور	إناث		
ثانوية سليماني محمد ـ فريحة ـ	33	37	70	%58,33
ثانوية ايت	21	29	50	%41,67

يحي - عين الحمام -				
المجموع	120		120	%10

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن أغلب أفراد عينة دراستنا من ثانوية سليماني محمد بفريحة حيث بلغت نسبتهم **58,33%** ، أما ثانوية ايت يحيى بعين الحمام بلغت نسبة العينة **41,67%.**

3-2-1- حسب الشعب:

فيما يلي توزيع أفراد العينة حسب الشعب المتمدرسة في الثانوية

جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعب المختلفة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك آداب	54	%45
جذع مشترك علوم تجريبية	16	%13,33
آداب وفلسفة	20	%16,67
علوم تجريبية	19	%15,83
علوم رياضية	11	%9,17
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ المتمدرسين حسب عينة الدراسة ينتمون إلى شعبة آداب وفلسفة وذلك بنسبة **45%** وشعبة علوم تجريبية وشعبة جذع مشترك

علوم تجريبية وشعبة رياضيات بنسب متقاربة وهي: **16,67%**، **15,83%**، ثم **13,33%** وأخيرا **9,17%** على التوالي.

3-4- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في ثانويتين تابعة لمديرية التربية لولاية **تيزي وزو** المتمثلة في ثانوية **سليماني محمد بفريحة وثانوية أيت يحيى بعين الحمام**، كان ذلك في أوائل شهر افريل إلى منتصف شهر أفريل 2018.

3-5- أدوات الدراسة:

من أجل قياس أساليب المعاملة الوالدية **(التقبل - الرفض)** وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة البحث استخدمنا الأدوات التالية:

3-5-1- مقياس المعاملة الوالدية لشافر (Schaffer)

صمم هذا المقياس **"إيرل شافر" 1995**، وأعدها للعربية **"صلاح الدين أبو ناهية"** و **"رشاد عبد العزيز موسى"** سنة **(1987)**، فهو يزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين معا في تعاملهم مع الأبناء في مختلف مواقف التنشئة، كما أنها تتميز بشموليتها وتغطيتها للجوانب الأساسية لمعاملة الوالدين للأبناء. **(فرحات أحمد،2012،ص67).**

- تتكون الاستمارة من 18 بعدا، وتقيس 18 أسلوب للمعاملة الوالدية وهذه المقاييس هي :

مقياس التقبل، التمركز حول الطفل، الاستحواذ، الرفض، التقيد، الإكراه، الاندماج الإجباري، التطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، الضبط العدواني، عدم الاتساق، التساهل، تقبل الفردية، التساهل الجديد، تلقين القلق الدائم، التباعد والسلبية، انسحاب العلاقة، الاستقلال المتطرف.

وقد استخدمنا مقياسين في هذه الدراسة وهما مقياس **التقبل** ومقياس **الرفض** حيث يضمن المقياس الأول 16 بندا والمقياس الثاني يضم 14 بندا وهذا ما يوضحه الجدول رقم 6.

الجدول رقم (06) يوضح أرقام البنود المكونة للمقياسين (مقياس التقبل ومقياس الرفض):

المقياس	البنود	أرقام العبارات
التقبل	16	169-181-161-133-121-109-97-85-73-61-53-49-37-25-13-1
الرفض	14	183-171-147-135-123-111-87-63-51-27-15-8-3

4-4-1-2- طريقة تصحيح مقياس المعاملة الوالدية:

يطبق هذا المقياس جماعيا، كما يمكن تطبيقه فرديا بعد إعطاء التعليمات حيث تعطى علامة **3** للإجابة ب**نعم** و **2** للإجابة ب **لا** و1 للإجابة ب **دائما**. **(فرشانى لويزة،1998، ص99).**

4-4-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

استخدم **"شافر 1965"** صدق التميز بين المجموعات لإيجاد صدق هذه الاستمارة، حيث ميز بين مجموعة الأبناء المنحرفين ومجموعة الأبناء الأسوياء، وكان الفارق دالا بينهما في إدراكهما لأساليب المعاملة. **(أحمد فرحات،2012،ص68).**

أ. صدق وثبات مقياس "شافر":

تم وضع المقياس في البيئة الجزائرية من طرف الباحث **"أحمد فرحات"** سنة **2012** في إطار بحثه المتمثل في مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان: **"أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ـ الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.** حيث تأكد من صدق المقياس بحساب صدق المحكمين وذلك بطريقة النسبة المئوية حيث أثبتت النتائج دراسة عالية من الاتفاق بين المحكمين، حيث تتراوح نسبة الاتفاق ما بين **86%** و**100%** ، كما قام أيضا حساب صدق المقياس بطريقة أخرى وهي الصدق الذاتي وعليه كان صدق المقياس **(0,93)** عند مستوى الدلالة **(0,05)**، وقام بحساب الثبات

بطريقة التجزئة النصفية حيث تتراوح الدرجة ما بين **(0,78)** و **(0,87)** هو دال عند درجة الحرية **28**. **(أحمد فرحات،2012،ص85 - 86).**

3-4-2- مقياس فعالية الذات "الخالدي" 2000:

- تقدير المقياس:

تم إعداد المقياس من طرف **"الخالدي" (2000)** والهدف من بنائه هو قياس مدى ثقة الأفراد في قدراتهم، يتكون المقياس من (44) عبارة لقياس توقع الأفراد لفعاليتهم الذاتية.

يتضمن المقياس عبارات مصاغ صياغة إيجابية وتمثل في العبارات رقم:

(1، 2، 3، 4، 9، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44). وعبارات مصاغة بطريقة سلبية وهي: **(5، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 16، 33، 35).**

3-4-2-1- طريقة التصحيح:

يجيب أفراد العينة على مقياس فعالية الذات بوضع إشارة **(×)** لأحد الإجابات الخمسة المتمثلة في: **دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا** المتواجدة أمام كل عبارة ولقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على خمسة نقاط من **5 - 1** وعكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة.

3-4-2-2- صدق وثبات المقياس:

يقصد بصدق الاختبار اي مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. **(مقدم عبد الحفيظ،2003،ص146).**

- ثبات المقياس :

جدول (7) يمثل نتائج حساب مقياس فعالية الذات للخالدي " 2000 "

نوع الاختيار	القيمة	القرار
الفاكرومباخ	0,58	ثبات عالي
سبرمان براون	0,74	ثبات عالي
جوتمان	0,73	ثبات عالي

يخضع من خلال الجدول رقم (7) نتائج حساب ثبات المقياس فعالية الذات للخالدي "2000 » حيث بلغت قيمة الفاكرومباخ (0,58) ، قيمة و قيمة هيبرمان براون بلغت (0,74) اما نسبة قيمة الاختيار جوتمان تساوي (0,73) فلهذا نقول أن المقياس ثبات علي بامكانن الاعتماد عليه.

- صدق المقياس :

نقوم بالصدق الذاتي ، و هو الجذر التربيعي للثبات و هي كالتالي :

الجدول رقم (8) يمثل مقياس الذات للخالدي" 2000 "

نوع الاختيار	القيمة
الفاكرومباخ	0,76
سبرمان براون	0,86
جوتمان	0,85

يتضح من خلال الجدول رقم (8) نتائج صدق المقياس حيث بلغت قيمة الفاكرومباخ (0.76) وبلغت قيمة سبيرمان براون (0.86) ، وقيمة جوتمان (0.85).

4/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عددا من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة وفقا لما تقتضيه فرضيات الدراسة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) والذي هو عبارة عن برنامج للحساب الآلي يقوم بتحليل البيانات تحليلا إحصائيا كاملا ويمكن استخدام الجداول والرسومات لتساهم في إعطاء نتائج سهلة الفهم ذات قيمة عالية ويستخدم SPSS في تطبيقات العلوم المختلفة. **(محمد حسين محمد،2002،ص295).**

4-1- معامل ارتباط برسون:

هو المعامل الذي يدرس العلاقة بين متغيرين وتنحصر قيمة ما بين **+1** و **-1** وذلك باستخدام قانون برسون فإذا كانت قيمة معامل ارتباط **= +1** فمعنى ذلك أن الارتباط بين المتغيرين طردي تام، وإذا كانت قيمة المعامل الارتباط يساوي **-1** فمعنى ذلك أن الارتباط بين المتغيرين عكسي. **(محمد بوعلاق،2009،ص73-74).**

قانون معامل الارتباط بيرسن:

$$\mathrm{R} = \frac{N\varepsilon x.y - (\varepsilon x)(\varepsilon y)}{\sqrt{N\varepsilon x} - (\epsilon y)\sqrt{N\varepsilon y} - (\varepsilon y)_2}$$

4-2- النسب المئوية:

يلجأ الباحث أحيانا إلى استخدام النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة لمقارنة بين المتغيرات وتصبح المقارنة بذلك سهلة بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية خاصة إذا كان حجم العينة كثيرا. **(عريب سيد أحمد،1995،ص47).**

ولحساب النسبة المئوية لتكرارها، نقسم هذا التكرار مع المجموع الكلي ويضرب في مائة فنستخرج النسب المئوية كالتالي:

$$\frac{\text{عدد التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

3-4- الانحراف المعياري:

يعتبر الانحراف المعياري أفضل مقاييس التشتت حيث يقيس انحرافات الدرجات عند متوسطها، وعند حساب الانحراف المعياري تكون هناك انحرافات موجبة وأخرى سالبة ولهذا فإن الانحراف يربع للتخلص من الإشارة السالبة ويعرف الانحراف المعياري بأنه:

الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحراف عند الوسط الحسابي أو يساوي:

$$ع = \frac{\sqrt{مج(س - سَ)}}{ن}$$

حيث: **مج=** مجموع أفراد العينة

س= درجة كل فرد من أفراد العينة

سَ= المتوسط الحسابي

ن= عدد أفراد العينة **(أحمد محمد الطيب،1999،ص96).**

4-4- المتوسط الحسابي:

يعرف المتوسط الحسابي بأنه مجموع قيم الدرجات على عددها

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث: **م=** المتوسط الحسابي

مج س= مجموع الدرجات

ن= عدد الأفراد **(فؤاد البهي،1980،ص51)**

5-4- اختبارات T(Test)

يستخدم اختبارات في حالة العينات الصغيرة التي لا يزيد عددها 30. **(أحمد محمد الطيب، 1999،ص271).**

ويستخدم كوسيلة لمعرفة حقيقة الفروق بين مجموعتين، وما إذا كان الفرق جوهريا. **(عباس فيصل،1996،ص141).**

خلاصـــة :

اتبعنا في الدراسة الحالية خطوات إجرائية بدءا بالدراسة الاستطلاعية، خصائصها، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، مكان وزمان إجراء البحث، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية، إجراءات تفريغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي بالحاسوب الآلي والمعالجة الإحصائية.

الخاتمة :

يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية من الموضوعات التي تلاقي اهتماما من قبل الباحثين في ميدان علم النفس، وينظر إليها بأنها من بين اهم محددات تنمية المرونة والسواء النفسي العام لدى المراهق.

ومن الثبات ان المعاملة الوالدية المختلفة وظيفيا والقائمة على الأساليب الغير السوية كالإهمال والرفض والتجاهل من أكثر عوامل الخطورة تأثيرا سلبيا على الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة ويمكن القول ان العلاقات الحميمة مع الآباء يعد مون ثقيلا وحبا غير مشروطا للأبناء من اهم عوامل تحصينه وتنمية مناعته النفسية العامة ضد الاضطرابات النفسية وضد المشكلات النفسية الأخرى.

وبهذا تبين مدى أهمية أساليب المعاملة الوالدية ومدى حساسية دورها في حياة الأبناء خاصة فئة المراهقين.

اكد علماء النفس على ان فئة المراهقة جد حساسة تحتاج إلى الكثير من الرعاية والاهتمام لأجل تطوير قدراتهم وذواتهم وبناء هويتهم الشخصية والمعاملة الوالدية تلعب دورا هاما في تحقيق فعالية الذات لدى المراهق نظرا بأنها خاصية من خصائص الشخصية لا تولد مع الفرد وإنما تظهر مع ولادة الذات وتنمو مع نمو الاجتماعي وتنشئة الاجتماعية ومتن خلال أيضا تفاعله مع الآخرين ومع الموافق الحياتية المختلفة.

-فالمعاملة الوالدية السنوية تحفز المراهق أكثر على ارتفاع مستوى فعالية الذات التي تجعله يتمتع بصحة النفسية والتوافق النفسي والنجاح في حياته وتفوق في دراسته، فعلى الوالدين الآباء والأمهات اختيار أساليب التي يتعاملن بها مع أبناءهم والتي تتماشى مع متطلبات العصر ومتغيرات عصر التكنولوجيا والعولمة.

قائمة المراجع

المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1-أحمد محمد الطيب 1999،**الإحصاء في التربية وعلم النفس**،ط1، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة،الإسكندرية.

2-السيد أحمد اسماعيل 1995،**مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية**،الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

3-السيد فؤاد البهي 1980،**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط3،دار الطباعة.

4-جبر مجيد حميد العتابي 1991، **طرق البحث الاجتماعي الموصل**، دار الكتب.

5-سيد محمود الطوال 1993، **سكولوجية النمو الإنساني**،ط1، الأنجلو، القاهرة.

6-عباس فيصل (1996)، **الاختبارات النفسية،تقنياتها،إجراءاتها**،بيروت،دار الفكر العربي.

7-عبد الحفيظ مقدم 2003، **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2، الجزائر.

8-عبد الفتاح دويراد 2008،**سكولوجية السلوك الإنساني**،ط1،دار المعرفة الجامعية،مصر.

9-عريب سيد أحمد(1995)،**إحصاء وقياس الاجتماعي**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،بدون طبعة.

10-غريب عبد الفتاح غريب 1999،**علم الصحة النفسية**،ط1،الأنجلو،القاهرة.

11-قناوي هدى 1991،**الطفل،التنشئة وحاجاته**،ط2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

12-مايسة أحمد النيال 2002، **التنشئة الاجتماعية،** دار المعرفة الجامعية للنشر، الأزاريطة،مصر.

13-محمد بوعلاق (2009)، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**،الجزائر،دار الأمل للطباعة والنشر،ط1.

14-محمد حسين غانم (2002)، **مناهج البحث في علم النفس،** المكتبة المصرية، الطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة.

15-محمد حسين محمد رشيد (2002)،**الإحصاء في التربية،** دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

16-محمد لعروصي،**المرشد في المنهجية القانونية**،الطبعة الثانية،2015.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

17-أحمد مزعل فرحان (1426هـ)**: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والأسلوب المعرفي تحمل الغموض لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة حائل،** رسالة ماجستير،قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

18-أسيا بنت علي رابح (2000)**: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

19-الجاسر (2008)**: الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول والرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات أم القرى**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

20-الجاسر البندري عبد الرحمان محمد (2000): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول (الرفض الوالدي) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى،** رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة.

21-السيد صلاح حزين (1993)**: مظاهر الاكتئاب لدى الفتاة الجامعية، دراسة لعلاقة مظاهر الاكتئاب ببعض متغيرات التنشئة الأسرية كما يدركها الفتيات،** رسالة دكتوراه، غير منشورة،جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم علم النفس، مصر.

22-العتبي، بندر بن محمد حسن الزيادي (2008)**: اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

23-بركات اسيا راجح، 2000، العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و الاكتئاب ، رسالة الماجستير ، جامعة مكة المكرمة السعودية .

24-درين أمينة (2012): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين،** رسالة ماجستير،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة العقيد أعلي محند أولحاج،البويرة.

25-زياد أحمد الطويسي (2000)**: مجتمع الدراسة والعينات،**PDF،مديرية التربية لواء البتراء.

26-سعد بن حامد آل يحيى العبدلي (2009)**: الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

27-عامر كريمة (2016)**:** مذكرة ماستر ل.م.د، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،** جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

28-فتيحة مقحوت (2014)**: أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بثانوية القبة،** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

29-فرحات أحمد (2012): **أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ـ الرفض) كما بدلها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى التلاميذ في التعليم الثانوي.**

30-فرشاني لويزة (1998)**: المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز،دراسة ميدانية مع تلاميذ الثانويات،** جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.

31-ليلى محمد عبد الحميد خليل (2006)**: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الإنفصال في مرحلة الطفولة،** رسالة ماجستير في التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية،بدون طبعة.

32-محمد سامي العزب (2004): **فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

33-مقراني كريمة، رشو نعيمة (2015): **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر ع.ن.م، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة أعلي محند أولحاج، البويرة.

34-نفين عبد الرحمان المصري (2011)**: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،** رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

35-ونجن سميرة (2011): **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء،** رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.

المنشورات والمجلات:

36-حمود محمد الشيخ 2010، **أساليب المعاملة الوالدة كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحونّ،** مجلة جامعة دمشق.

37-محمد بيومي علي حسن 1993، **سلوك الانفصال اليومي بين الطفل والأم في دار الحضانة وسلوكهما عند التلاقي**، مجلة كلية التربية، العدد السابع عشر،جزء 3.

المراجع باللغة الأجنبية:

38-Bandura.1986.Social Fondation of thoughand Action. New Jersey. Prentice Hell. Englewood Chiffs.

39-Bandura.1997.Self.Efficacy.Toward a Unifying theory of Behariord change Psychological. Review.

40-Coslin Piére.G.2006.Psychologie de l'adolescent 2éd .France.Armaud Colin.

41-Gillihan.SJ.2002.Sex Differences in the Provision of Skill Ful emotional Support. The Mediating Role of Self-Efficacy Journal of Communication Report.

42-Greieng.Fonction Maternelle. Paris.éteres.2002.

الملاحق

ملحق3

الافراد	االجنس	السن	التخصص	معاملة الاب (التقبل)	معاملة الاب (الرفض)	معاملة الام (التقبل)	معاملة الام (الرفض)	فعالية الذات
1	ذكر	17	ع.ت	47	36	37	33	162
2	ذكر	16	ع.ت	32	18	33	18	148
3	انثى	17	ا.ف	36	26	37	23	147
4	ذكر	16	ا.ف	38	30	35	27	155
5	انثى	18	ع.ت	43	18	47	16	156
6	ذكر	18	ا.ف	43	23	40	21	124
7	انثى	17	ا.ف	41	20	43	19	169
8	ذكر	17	ا.ف	39	24	40	19	154
9	ذكر	18	ا.ف	41	20	39	19	165
10	انثى	18	ج.م.ا.ف	46	14	45	14	159
11	انثى	16	ا.ف	47	14	48	14	129
12	انثى	17	ا.ف	48	20	47	21	142
13	انثى	17	ا.ف	43	17	41	17	153
14	انثى	18	ع.ت	42	22	40	23	146
15	انثى	16	ج.م.ا	35	20	44	21	117
16	انثى	16	ج.م.ا	47	21	45	21	148
17	ذكر	17	ج.م.ا	24	33	48	17	139
18	انثى	16	ج.م.ا	26	36	19	37	134
19	انثى	17	ج.م.ا	29	21	33	23	160
20	انثى	17	ج.م.ا	42	20	40	18	150
21	ذكر	17	ج.م.ا	44	17	45	16	141
22	ذكر	17	ج.م.ا	42	20	46	18	145
23	انثى	16	ج.م.ا	46	21	37	20	175
24	ذكر	18	ج.م.ا	36	26	31	25	142
25	ذكر	18	ج.م.ع.ت	46	14	47	14	162
26	ذكر	19	ا.ف	43	20	46	19	150
27	ذكر	17	ا.ف	43	16	43	17	159
28	ذكر	17	ج.م.ع.ت	35	30	34	27	88
29	انثى	18	ج.م.ا	40	27	42	24	155
30	ذكر	16	ج.م.ع.ت	34	28	27	28	159
31	ذكر	16	ج.م.ع.ت	42	16	44	16	200
32	ذكر	17	ج.م.ع.ت	41	26	43	25	175
33	ذكر	17	ج.م.ع.ت	30	20	41	18	154
34	انثى	17	ج.م.ع.ت	33	21	38	20	170
35	ذكر	18	ج.م.ا	41	19	43	18	170
36	انثى	17	ج.م.ع.ت	35	20	44	16	159
37	انثى	17	ج.م..ا.ف	46	20	43	20	154
38	ذكر	18	ج.م.ا.ف	31	20	35	22	153
39	انثى	18	ج.م.ا	39	17	43	18	125

160	20	46	17	46	ج.م.ا	17	انثى	40
156	20	43	23	35	ج.م.ا	17	ذكر	41
183	19	46	18	45	ج.م.ا	16	ذكر	42
143	19	47	23	39	ج.م.ا	16	انثى	43
156	23	46	21	37	ج.م.ا	18	ذكر	44
152	28	33	24	32	ج.م.ا	17	انثى	45
141	24	41	21	40	ج.م.ا	16	انثى	46
141	21	39	25	29	ج.م.ا	16	انثى	47
160	21	41	21	27	ج.م.ا	16	انثى	48
157	16	47	21	40	ج.م.ا	18	انثى	49
168	26	37	23	31	ج.م.ا	17	انثى	50
171	20	43	20	43	ج.م.ا	16	ذكر	51
157	38	41	29	33	ج.م.ا	17	ذكر	52
137	17	44	15	43	ج.م.ا	17	انثى	53
166	14	48	14	48	ع.ت	18	انثى	54
172	17	40	15	40	ع.ت	19	ذكر	55
152	37	44	31	36	ع.ت	18	انثى	56
151	24	38	16	44	ج.م.ا	7	ذكر	57
157	27	33	27	31	ج.م.ا	17	ذكر	58
124	28	36	26	32	ج.م.ا	16	ذكر	59
141	22	36	30	34	ج.م.ا	16	انثى	60
173	21	48	21	46	ج.م.ا	16	انثى	61
149	33	30	18	46	ج.م.ا	17	انثى	62
164	28	35	17	45	ج.م.ا	18	ذكر	63
177	27	36	21	38	ج.م.ا	17	انثى	64
154	27	36	26	31	ج.م.ا	18	انثى	65
158	18	41	18	40	ج.م.ا	17	انثى	66
147	20	46	25	28	ج.م.ا	17	انثى	67
143	23	27	26	24	ج.م.ا	17	ذكر	68
155	23	36	21	33	ج.م.ا	17	ذكر	69
137	17	40	22	35	ج.م.ا	17	ذكر	70
156	20	46	16	45	ج.م.ا.ف	17	انثى	71
161	26	37	31	41	ج.م.ع.ت	16	انثى	72
157	16	48	17	48	ج.م.ع.ت	17	انثى	73
150	36	41	33	39	ر.	17	انثى	74
179	23	31	29	34	ج.م.أ	16	انثى	75
145	22	41	22	41	ج.م.ع	16	ذكر	76
138	14	48	14	48	ج.م.ع.	16	ذكر	77
155	27	37	26	30	ج.م.أ	16	ذكر	78
155	25	53	44	44	ج.م.ا	17	انثى	79
123	46	28	23	39	ج.م.ع.ت	16	ذكر	80
159	40	47	39	46	ج.م.ع.ت	17	انثى	81

145	42	33	35	33	ج.م.ع.ت	16	ذكر	82
169	25	27	30	37	ج.م.أ	17	انثى	83
136	40	45	30	32	ج.م.أ	16	انثى	84
157	23	38	25	37	ج.م.أ	18	انثى	85
161	22	42	21	38	ر	17	انثى	86
150	14	44	15	44	ج.م.ع.ت	17	انثى	87
159	17	49	16	41	ر	17	انثى	88
164	19	44	16	36	ر	17	انثى	89
181	16	47	16	46	ج.م.ع.ت	16	انثى	90
152	18	46	18	44	ج.م.ع.ت	16	ذكر	91
152	24	34	20	39	ر	18	ذكر	92
144	20	45	24	39	ج.م.ا	17	ذكر	93
150	22	43	34	17	ج.م.ا	18	انثى	94
167	16	45	20	40	ج.م.ع.ت	17	انثى	95
151	30	24	37	17	ج.م.ع.ت	18	انثى	96
160	17	46	17	45	ر	17	انثى	97
163	16	42	16	42	ج.م.ا	17	انثى	98
166	36	45	35	46	ج.م.ع	17	انثى	99
113	15	40	22	35	ج.م.ا	16	ذكر	100
176	17	45	17	43	ج.م.ع.ت	16	ذكر	101
150	19	44	19	37	ج.م.ا	17	ذكر	102
129	18	35	17	29	ج.م.ا	16	ذكر	103
153	28	30	32	21	ج.م.ع	16	ذكر	104
164	18	38	18	35	ر	17	ذكر	105
176	33	38	36	41	ج.م.ع	17	ذكر	106
160	31	36	34	40	ر	17	انثى	107
164	21	42	18	40	ج.م.ا	17	انثى	108
166	18	49	18	35	ج.م.ع	18	ذكر	109
160	17	46	18	44	ر	17	ذكر	110
155	25	37	24	37	ج.م.ع	17	ذكر	111
169	18	42	19	45	ر	17	انثى	112
173	18	41	15	44	ر	17	ذكر	113
151	17	44	16	39	ج.م.ا	17	انثى	114
157	27	31	25	31	ج.م.ع.ت	17	ذكر	115
149	18	42	17	42	ج.م.ا	18	ذكر	116
160	18	41	19	41	ج.م.ا	16	انثى	117
149	24	40	17	37	ج.م.ا	16	انثى	118
164	20	36	22	34	ج.م.ع.ت	17	انثى	119
155	16	48	19	36	ج.م.ا	16	انثى	120